" برنامج قائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية "

إعداد

أ./ سعاد محمد محمد عبد المنعم

باحثة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص مناهج وطرق تدريس الفلسفة والاجتماع

إشراف

أ.د/سعاد محمد عمر
استاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د / سماح محمد ابراهيم
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية – جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤١سبتمبر ٢٠٢٣م

برنامج قائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.سعاد محمد محمد عبد المنعم

ملخص البحث

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية نظراً للافتقار إلى بناء برامج قائمة على النظريات الحديثة كالنظرية الترابطية.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما كيفيه عمل برنامج قائم على النظرية الترابطية فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي والطموح الاكاديمي لدى طلاب الثانوي.

ويتفرع منه:

١- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي والطموح الأكاديمي لدى طلاب الثانوي ؟

٢- ما فاعليه البرنامج القائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي والطموح الاكاديمي لدى طلاب الثانوي ؟

٣- ما فاعلية البرنامج القائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية الطموح الاكاديمي لدى طلاب الثانوي؟

Summary

Thinking is a continuous humanitarian process, as it is the human mind that behaves in its thinking

Research problem

The research problem is determined by the weakness of positive thinking skills among students in high school, and the weakness of academic ambition due to the building programs lack at modern theories such as associative theory

To address this problem, the research attempts to answer the following questions:

What is the program work based on the interdependence theory in teaching philosophy to develop the positive thinking skills and academic ambition at the secondary school students.

برنامج قائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.سعاد محمد محمد عبد المنعم

أولاً: المقدمة:

التفكير عملية إنسانية مستمرة إذا هو مقتضى العقل البشري الذي يتصرف بتفكيره لا بردود أفعاله فقط وهذا التفكير يحدد كثيراً من أمور الحياة الحالية والمستقبلية للأفراد والمجتمعات.

فما تم الوصول إليه اليوم إنما هو حصاد الأفكار بالأمس، وما تم الوصول إليه غداً تحدد بذرة الأفكار اليوم. (توفيق زايد، ٢٠١٦، ٢)

ويعد التفكير الإيجابي Positive thinking أحد أنواع التفكير التي قدمها علم النفس الإيجابي، ويركز التفكير الإيجابي على وجود بعض الفنيات والإجراءات التي يمكن أن يتعلمها البشر تدفعهم للسيطرة على عقولهم وتفكيرهم وتحقيق أحلامهم. (محمد السعيد، ٢٠١٤، ٨٨)

عرفه كريستوفو "بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يملأ أو يشحن الفرد بالتوقعات الإيجابية المتفائلة تجاه كل أموره، فهو عنده بمثابة الخلفية التي تنطلق منها كل العمليات المنطقية المتعددة التي يقوم بها عند تناوله لمختلف شئون حياته. (سماح إبراهيم، ٤١، ٢٠١٣)

كما عرفه سكوت ديليو التفكير الإيجابي "بأنه تلك القدرة الفطرية التي يعززها الإنسان في نفسه كي يصل من خلال أفكاره الإيجابية إلى أفضل النتائج في كل أمور حياته".

عرفه سعيد الرقيب "بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يغرس في العقل المشاعر الإيجابية كالتفاؤل والقدرة على الإنجاز والمثابرة.

إن الإيجابية عندما تنسب إلى شيء إنما تعني الإثبات لوجود صفة أو مجموعة من الصفات التي تميز هذا الشيء عن غيره، فالإيجابية عند نسبتها للتفكير إنما تعني إثبات وجود صفات مميزة لما يمتلك التفكير الإيجابي كالتفاؤل والدافعية والرغبة في الإنجاز والمثابرة والاعتدال والتطلع إلى الجديد والحكمة والشجاعة. إلى غيرها من مختلف الصفات الإيجابية التي تميز الفرد عن غيره ممن يتصفون بالسلبية في الفعل والتشاؤم وعدم الإقبال والخنوع والاستكانة، ومن أهم الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي:

دراسة زيادة بركات غانم (٢٠٠٦): هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي والسلبي لدى عينة من طلبة القدس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والتربويةواستخدم الباحث مقياس التفكير الايجابي والسلبي واشارت النتائج الي وجود نمط من التفكير الايجابي لدي

(٤٥%) من أفراد العينه منهم (٤٠%) ذكور و (٩%) اناث ، مع وجود فرق بين الطلاب لنفس المقياس ترجع الي بعض المتغيرات مثل التحصيل الدراسي والمستوي الاجتماعي والاقتصادي .

دراسة سماح محمود (٢٠١٣): والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي واستراتيجيات الدراسة والتعلم والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان.

ويشير توفيق زايد (٢٠٠١): إلى أن التفكير الإيجابي ليس مجرد مصطلح يضاف إلى غيره من المصطلحات وليس أسلوب جديد من أساليب التفكير العصري لكن هو الطريق إلى حياة ناجحة، ومعيار للذات التي لا ترضى بديلاً عن أعلى مستويات التقدم والنجاح، وهو برنامج عملي لتوظيف الطاقات الكامنة لتحقيق المزيد من الأهداف عن طريق تنمية القدرات والاتجاهات وإثراء المواقف لتصبح أكثر فاعلية ونجاح. (في علا عبد الرحمن، ٢٠١٣، ٥)

وقد كثر استخدام مصطلح التفكير الإيجابي حديثاً في المحافل التربوية والتعليمية حيث تشير نتائج العديد من الأبحاث إلى أهمية التدريب على مهارات التفكير الإيجابي في مساعدة التلميذ على أن يكتسب شخصية إيجابية قادرة على التعامل في المستقبل. (جابر عبد الحميد، أسماء العدلان، منى السيد ٢٠١٥، ١)

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة حنان حسين محمود (٢٠١٨)، ودراسة محمد عبد العزيز منصور (٢٠١٦م) نتائج هذه الدراسه تساعد علي التفكير المستقل وتحمل المسئولية

دراسة أماني سالم (٢٠٠٦):حيث انه يمثل المراهق مرحلة حاسمة في حياة الإنسان ، فهي تمثل المرحلة الفاصلة بين الطفولة والرشد ومرحلة البدء في تشكل الهوية المرتكزة بدرجة كبيرة على أهداف الفرد الدراسية والمهنية في الحياة ، وقد أشارت الدراسات الميدانية المختلفة على أثر الطموح في حياة الأفراد وإنجازاتهم .

ويمثل الطموح Level Of Aspiration أحد الجوانب الأساسية الدافعة للإفراد لتحقيق إنجازاتهم واهدافهم في الحياة ، وقد أهتم علماء النفس على اختلاف مأربهم بهذا الموضوع على اعتباره دافعاً للحياة، فالطموح مرتبط بغريزة الحياة في فكر التحليليين الكلاسيكيين من أمثال فرويد ، بل والمرتبط بالغاية والبحث عن التميز في فكر ادلر التحليلي ، بل أنها الاساس في تحقيق الأنا في فكر غالبية رواد التحليل النفسي من أمثال فروم وأريكسون وغيرهم كما أن المحافظة على درجة الطموح أساس لتحقيق الذات وتحقيق أعلى درجات الفعالية من وجهة نظر

الإنسانية وإنما يعرفها مازلو وروجرز. كما اهتم العديد من علماء النفس المتهمين بالدافعية على وجه الخصوص بالطموح كأساس لتحقيق الأهداف والإنجاز. فمستوى الطموح هو قوة دافعة للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة إذا يختلف مستوي الطموح باختلاف المجتمع الذي ينتهي إليه الفرد ويختلف أيضاً باختلاف العمر والجنس. (Pavan, corsine, 187; 1987)

وأشار كل من نانس بيل وروبرت بلNancy Bell Robert Bell 1993 إلا مستوى الطموح لدى الشباب والمراهقين محدد هام للأقدام على المخاطرة ويكتسب مستوى الطموح من مصادر خارجية عن الاسرة أو داخلية للفرد بوضع (TARGET) أي هدف محدد للفرد في أنشطة حياته قد يستطيع أولا يستطيع تحقيقها ،كما يعتبر مستوى الطموح نسبى لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح

الفرد في تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصياً ومحاولة تحدى العقبات و الضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعى يتناسب مع إمكانيات الفرد والجوانب الإيجابية في شخصيته أو محاولة تعويض الجوانب السلبية في الشخصية أو الحد من هذه الجوانب (أباظة ، ٢٠٠٤).

التي استهدف تعرف مدي فعاليه برنامج لتنميه التفكير الايجابي لدي الطالبات المعرضات للضغوط النفسيه في ضوء النموذج المعرفي والكشف عن دلاله الفروق في ابعاد النموذج المعرفي ، السلوكي ، الوجداني ، ولقد طبقت الباحثه المنهج التجريبي ولهذا الغرض استخدام مواقف الحياه .

والملاحظ أنه في عام (٢٠٠٤) قدم جورج سيمنز George Siemens النظرية الترابطية لتفسير التعلم في العصر الرقمي age digital ويشير إلى إننا في عصر انتهى الحديث فيه عن التعلم القائم على نقل المعرفة، ولذا فإننا بصدد نهاية نظريات التعلم مثل السلوكية، والمعرفية، والبنائية. (Behaviorism, cogoitive and constructivism)

ولذا فإن النظرية الترابطية توضح خصائص عملية التعلم في عصر الإسهاب المعرفي والتعليمي. إنها تقوم على أن بناء العقل أو الشخصية وكأننا بصدد بناء الشبكة العنكبوتية، وأن العلاقات بين البناء المعرفي للفرد يمكن توضيحها بعملية التشبيك net working.

إن تعلم الطالب هو عملية امتداد للشبكة الذاتية له personal network.

لقد كانت بمثابة الثورة على نظريات التعلم حين قدم جورج سيمنز نظرية في منتصف ٢٠٠٤.

وتباينت الآراء حول هذه النظرية حيث اعتبرها البعض رؤية بيداغوجية (Pedagogical view) أو نظرية حول علم أصول التدريس وتعني بأن الطلاب منذ سنوات مبكرة في حاجة لبناء الترابطات فيما وراء المدرسة والانتقال إلى العالم الذي يعيشه لتنمية مهارة إدارة معرفتهم بفعالية في عصر المعلومات. (المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٢). العدد (٩). نيسان. ٢٠١٣)

ولذا فإن هذه النظرية تطرح مجموعة من الفرضيات تسهم في بناء نظاماً تعليمياً مختلفاً يرتبط بالعصر المعلوماتي.

١- المعرفية ليست هي عملية التعلم: إنما بناء المعرفة هي عملية التعلم، وترتبط بمعايير إدراك الترابطات بين البيانات والمعلومات وبناء علاقات جديدة.

٢- النظرية الترابطية تشير إلى أن التعلم عملية تشبيك بين البيانات والعلاقات القائمة، إنما عملية إنتاج للعلاقات وتحليلها وتوظيفها في حل المشكلات التي تواجهه بصفة عامة.

٣- التنظيمات الصفية تبدأ بالتعلم الذاتي مروراً بالتنظيمات التعاونية خلال المناقشات حول مشكلة محددة باستخدام الأدوات التكنولوجية ثم المناقشة العامة لبناء الاستدلالات.

٤- تركز النظرية على الوسائط التكنولوجية المعلوماتية وتوظيفها لتحقيق الأهداف.

٥- يمزج التعلم بين البيئات الحقيقية والبيئات الافتراضية.

٦- تعتمد التقويم الذاتي وبناء ملف الإنجاز الإليكتروني الذي يسمح بتمييز كل طالب وفق قدراته وميولهم ومستواه.

في ضوء ما تقدم فان البحث الحالي استهدف برنامج قائم علي النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة وتنميه مهارات التفكير الايجابي لدي الطلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً: مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية نظراً للافتقار إلى بناء برامج قائمة على النظريات الحديثة كالنظرية الترابطية.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما كيفيه عمل برنامج قائم على النظرية الترابطية فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي والطموح الاكاديمي لدى طلاب الثانوي.

ويتفرع منه:

١- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي والطموح الأكاديمي لدى طلاب الثانوي ؟

٢- ما فاعليه البرنامج القائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي والطموح الاكاديمي لدى طلاب الثانوي ؟

٣- ما فاعلية البرنامج القائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية الطموح الاكاديمي لدى طلاب الثانوي

ثالثاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي.
- مقرر الفلسفة في الصف الثاني الثانوي.

رابعاً: أهمية البحث:

- قد يفتح آفاق جديدة للدراسة والبحث في تناول النظرية الترابطية لمدخل في تخطيط المناهج وتنفيذها.
- قد يحدد قائمة ببعض مهارات التفكير الإيجابي لطلاب الصف الثاني الثانوي.
- قد يصمم اختبار لقياس مهارات التفكير الإيجابي.
- قد يصمم مقياس الطموح الاكاديمي.
- قد يعد دليل للمعلم في تدريس برنامج قائم على النظرية الترابطية ليستفيد منه المعلمين في برامج دراسية أخرى.
- قد يقدم برنامج قائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة يمكن الاستفادة منه في مختلف التخصصات الدراسية الأخرى.

خامساً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب الثانوي.
- تنميه مستوي الطموح الأكاديمي.
- بناء برنامج قائم على النظرية الترابطية.
- تعرف مدى فاعلية البرنامج القائم على النظرية الترابطية في تنمية مهارات التفكير الايجابي
- تعرف مدي فاعليه البرنامج القائم علي النظرية الترابطية في تنميه الطموح الايجابي

سادساً: إجراءات البحث:

يشير هذا البحث وفقاً للخطوات والإجراءات التالية:

- إعداد قائمة لمهارات التفكير الإيجابي اللازمة لطلاب الثانوي، وذلك من خلال:
- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي ومهاراته.
- خصائص طلاب الثانوي.
- عرض القائمة على الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وضبطها ووضعها في صورتها النهائية.
- بناء برنامج قائم على النظرية الترابطية لدى طلاب الثانوي من حيث:
- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت النظرية الترابطية.
- تحديد مكونات وأسس البرنامج، وذلك من خلال:
  - تحديد أهدف البرنامج.
  - ترجمة الأهداف إلى محتوى تعليمي.
  - اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لتدريس البرنامج.
  - تحديد طرق التدريس المناسبة.
  - تصميم أساليب التقويم المناسبة لقياس فاعلية البرنامج.
  - إعداد مقياس الطموح الأكاديمي وعرضه على الخبراء والمتخصصين.

- إعداد اختبار مهارات التفكير الإيجابي اللازمة لطلاب الثانوي وعرضه على الخبراء والمختصين.
- إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج في ضوء النظرية الترابطية.
- قياس فاعلية البرنامج القائم على النظرية الترابطية وضبطه.
- اختيار مجموعة البحث من طلاب الثانوي.
- تطبيق اختبار مهارات التفكير الإيجابي على الطلاب مجموعة البحث.
- تدريس البرنامج القائم على النظرية الترابطية لطلاب الثانوي (مجموعة البحث).
- تطبيق مقايس الطموح الأكاديمي على طلاب مجموعة البحث.
- رصد النتائج ومناقشتها وتحليلها ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

منهج البحث:

- **المنهج الوصفي** :وذلك عن طريق تحليل ودراسة الأدبيات والبحوث السابقة وإعداد الإطار النظري المرتبط ببرنامج قائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- **المنهج التجريبي:**استخدام لقياس فعالية برنامج قائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وذلك باختيار مجموعة بحثية من طلاب الصف الثاني الثانوي الدارسين لمادة الفلسفة ، وتطبيق البرنامج على طلاب الصف الثاني الثانوي الدارسين للفلسفة الوحدة بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة مع إجراء التطبيق القبلى والبعدى لأدوات التقويم على المجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم حساب نتائج التطبيق احصائياً وعرض النتائج ومناقشتها.

مناقشة نتائج البحث:

اشارت نتائج البحث الي ما يلي :

- ان هناك فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإيجابي ككل وفي كل مهارة من مهارته الرئيسية لصالح

التطبيق البعدي نظرا لدلالة قيم (z) لكل مهارة على حده وللدرجة الكلية للاختبار ويمكن ارجاع ذلك الي:

- التدريس وفق البرنامج القائم على نظرية الترابطية في ظل بيئة تعلم ديناميكية ارتكز فيها التعلم والعمل حول مشكلات ذات نهايات مفتوحة مناسبة لطبيعة مهارات التفكير الإيجابي ولمستوي الطلاب حيث انصب تفكيرهم على التوصل للحلول من خلال ما توفره نظرية الترابطية من أدوات لأثارة أفكارهم وتدعيم قدراتهم على اتخاذ القرار وحل المشكلات وتقديم التغذية الراجعة بصورة مستمرة مع توجيه التلميذ نحو ضرورة التعامل مع تحديات المشكلة والنظر الي البيانات على انها فرص تساعد في الوصول الي الحل مع توليد اكبر عدد ممكن من الأفكار مما يزيد من التوقعات الإيجابية وكذلك التفاؤل والتخيل لإنتاج أفكار جديدة.

- دعم البرنامج القائم على نظرية الترابطية إحساس الطلاب بامتلاكهم لمهام التعلم وكونه ليس مفروض عليهم من المعلم، وشعورهم بالمشاركة الإيجابية في الدرس من خلال المناقشات والاكتشاف المشترك وتوجيه المعلم لهم، وعرض نتائج أعمالهم، وشرح أسباب تميز ذلك العمل مقارنه بغيره على طلاب مجموعة البحث مما ساعد على تقويم مدى تقدمهم نحو تحقيق الأهداف مما ساهم في تنمية مهارة إيجاد الأهداف لديهم .

- كما ساعد استخدام الطلاب لمبادئ نظرية الترابطية التي كانت بمثابة أدوات توجه تفكير الطلاب لاكتشاف الاحداث وصياغتها وتشجعيهم على التخلي عن الأفكار النمطية، وتدريبهم على انتاج الأفكار الجديدة غير المألوفة، والمرونة في طرح البدائل من اجل التوصل للحلول المتميزة للقرارات المختلفة التي تواجههم.

- بالإضافة الي ان البرنامج جعل الطالب نشطا مشاركا في العملية التعليمية من خلال اعطاءه الحرية في طرح ما لديه من أفكار وحلول للمشكلات التي تواجههم، مما زاد من نموه المعرفي.

- **فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإيجابي** يرجع ذلك على الأسباب التالية:

- قدم البرنامج والأنشطة ومهام يقوم بها الطلاب عن طريق الانترنت بالاعتماد على أنفسهم تحت اشراف مدرس الفصل مما نما مهارة تقبل المسئولية وتحملها.

- **فاعلية البرنامج في تنمية مهارة قبول الأخر** عن طريق المشاركة الجماعية في عمل الأبحاث.

- **فاعلية البرنامج في تمية مهارة المرونة العقلية في حل المشكلات** تعاون الطلاب مع بعضهم البعض في عمل خطة مستقبلية لحل مشكلة ما.
- **فاعلية البرنامج في تنمية التواصل الإيجابي مع الأخرين** وذلك عن طريق استخدام الواتس لتبادل الحوار الكتابي بينهم.
- **فاعلية البرنامج في تنمية أبعاد الطموح الأكاديمي**

يرجع ذلك إلى الأسباب التالية:

- قدم البرنامج الأنشطة ومهام يقوم بها الطلاب عن طريق الانترنت بالاعتماد على أنفسهم تحت اشراف مدرس الفصل مما نما بعد التخطيط للأهداف مشاركة الطلاب في عمل خطة مستقبلية لمواجهة المشكلات أثناء إجراء الانتخابات في المجتمعات المختلفة.
- **فاعلية البرنامج تنمية بعد الرغبة في التفوق واتقان العمل** وذلك لتحديد مدرس الفصل زمن محدد للانتهاء من أي مهمة مكلف بها الطلاب.
- **فاعلية البرنامج في تنمية بعد التفاؤل للمستقبل** وذلك عن طريق تحفيز مدرس الفصل على الأداء المتميز.
- **قاعلية البرنامج في تنمية بعد الثقة بالنفس** عن طريق فهم ما لدى الطلاب من أفكار ومعتقدات وتحفيزهم على مواجهة المواقف الصعبة.
- **أشارت نتائج البحث إلى ما بلي بالنسبة لأبعاد الطموح الأكاديمي:**
- التدريس وفقد البرنامج القائم على النظرية الترابطية قدم البرنامج الأنشطة ومهام يقوم بها الطلاب عن طريق الانترنت والاعتماد على أنفسهم تحت اشراف مدرس الفصل مما نما لديهم التخطيط للأهداف وكيفية تعديل الخطط لتتناسب مع الامكانيات المتاحة وتحديد زمن لتحقيق الأهداف.
- التدريس وفق البرنامج القائم على النظرية الترابطية قدم البرنامج الأنشطة ومهام يقوم بها الطلاب عن طريق الانترنت بالاعتماد على أنفسهم تحت اشراف مدرس الفصل مما نما لديهم الرغبة في التفوق والتطلع إلى التميز.
- **نما النظرة الإيجابية والتفاؤل اتجاه ما يتوقع أن يحققه من أهداف وانجازات مستقبلية.**
- **نما لديهم الثقة بالنفس** بما لديه من أفكار ومعتقدات وقدرات وتقبلها واحترامها.

ثامناً :توصيات البحث

يوصي البحث الحالي بما يلي:

- توجيه انظار مخططي مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية الي ضرورة إعادة النظر في تخطيط المناهج بحيث تركز على مهارات التفكير الإيجابي.
- ضرورة الاهتمام بنظرية الترابطية واستخدام مبادئها فيتعلم الفلسفة.
- اعداد كتيبات فلسفية مصاحبة بها أنشطة تتطلب التخيل والمواقف المفتوحة النهايات والنتائج غير المتوقعة وطرح الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير الإيجابي.
- تدريب المعلمين قبل واثناء الخدمة على استخدام البرنامج القائم على نظرية الترابطية في التدريس ليتمكنوا من تنمية مهارات التفكير الإيجابي لتلاميذهم .
- الابتعاد عن استخدام الاستراتيجيات التقليدية في تدريس الفلسفة والاهتمام بالاستراتيجيات التي تساعد على إيجابية الطالب وفاعليته في العملية التعليمية مما يزيد من قدرته على التفكير الإيجابي.
- صياغة محتوى المنهج الدراسي في صورة مشكلات تتحدى ذكاء الطلاب وتحثهم على التفكير الإيجابي.

تاسعاً :مقترحات البحث:

يقترح البحث الحالي بما يلي:

- تأثير برنامج في مادة الفلسفة قائم على بعض مبادئ نظرية الترابطية لتنمية مهارات التفكير الايجابي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- تأثير برنامج في مادة الفلسفة قائم على بعض مبادئ نظرية الترابطية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري ومستوي الطموح الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- تأثير برنامج في مادة الفلسفة قائم على بعض مبادئ نظرية الترابطية لتنمية مهارات حل المشكلات اتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- تأثير برنامج في مادة الفلسفة قائم على بعض مبادئ نظرية الترابطية لتنمية مهارات التخيل التاريخي ومتعة التعلم لدي طلاب المرحلة الثانوية.

- تأثير برنامج في مادة الفلسفة قائم على بعض مبادئ نظرية الترابطية لتنمية مهارات التفكير التأملي والمستقبلي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

عاشراً :خاتمة البحث:

يستهدف البحث بيان فاعلية برنامج قائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية وكان الدافع الرئيسي لهذا البحث أن الفلسفة هي علم متصل بالواقع وبالحياة العملية لكن الطرق المتبعة في التدريس جعلتها منعزلة عن هذا الواقع والحياة اليومية الجارية، بل أصبحت نظريات للحفظ للحصول على درجات في نهاية العام وقد أظهرت نتائج هذا البحث الحاجة إلى استخدام برامج حديثة في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي والطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة .

وتبقى الدعوة صريحة ومعلن لضرورة تنمية مهارات التفكير الإيجابي وأبعاد الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك لأن أهمية هذه المهارات كما ذكرت الباحثة في مقدمة الفصل والفصل الأول – ضرورة ملحه في المرحلة الراهنة، لإعداد جيل قادر على التفكير، وانتاج المعلومات وتكوين الاتجاهات والتدريب على المهارات التي تمكنه من التكيف مع المستقبل.

وفي النهاية تأمل الباحثة أن يكون في هذا البحث ساعد على الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإيجابي وأبعاد الطموح الأكاديمي لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة في المرحلة الثانوية، كما تأمل أن يهتم بالقائمين على العملية التعليمية وتدريسها في الاستفادة من تطبيق النتائج التى تم التوصل إليهاو العمل وفق التوصيات المقترحة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أماني سعيدة سيد إبراهيم (٢٠٠٥): فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات المعرضات للضغوط النفسية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، قناة السويس.

٢- محمد خليل ومنصور أبو دف، نعمة عبد الرؤوف (٢٠١١): دور الأستاذ الجامعي في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى طلبته في ضوء المعايير الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول، غزة – فلسطين.

٣- مصطفى حجازي (٢٠٠٥): الإنسان المهدور، ط١، المركز الثقافي العربي، بيروت – لبنان.

٤- مصطفى حجازي (٢٠١٢): إطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الإيجابي)، التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٥- خير الله، سيد محمد ومحمود، الفرحاتي السيد (٢٠٠٨): علم النفس الإيجابي، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة.

٦- يوسف كيلان سلطان العنتري (٢٠٠٧): أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، أطروحة دكتوراه كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت.

٧- وفاء مصطفى (٢٠٠٣): حقق أحلامك بقوة التفكير الإيجابي، دار بن حزم بيروت.

٨- حنان عمر السر (٢٠١٤): دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية منهاج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٩- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): تعليم التفكير، رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط١، القاهرة: عالم الكتب للنشر.

١٠- فهيم مصطفى (٢٠٠٢): مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، القاهرة: دار الفكر العربي.

١١- فتحي جروان (٢٠٠٤): تعليم التفكير ومفاهيم وتطبيقات، الأردن: دار الفكر.

١٢- أماني سعيد سيد (٢٠١١): علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣-مزيا بيفر (٢٠١١): التفكير الإيجابي، الرياض: مكتبة جرير.

١٤- محمد مصطفى عبد الرازق (٢٠٠٧): تنمية مهارات التفكير الاستدلالي باستخدام الكمبيوتر لطلاب الصف الثالث الإعدادي. رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

١٥- محمد سعيد أحمد زيدان(٢٠٠١): تنمية التفكير الفلسفي، دراسة تربوية، تقديم محمود أبو زيد إبراهيم. القاهرة: سفير للإسلام والنشر، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ .

١٦- محمد سعيد أحمد زيدان(١٩٩٨): تعليم التفلسف: دراسات نظرية ونماذج تطبيقية، تقديم: سعيد إسماعيل علي. القاهرة: سفير للإعلام والنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ .

١٧- مصطفى النشار (١٩٩٧): مدخل جديد إلى الفلسفة. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢.

١٨- فؤاد ذكريا (١٩٦٩): هنترميد: الفلسفة أنواعها ومشكلاتها، القاهرة، دار النهضة مصر.

١٩- صلاح الدين أبو ناهية أبو ناهية (١٩٩٨): مقياس الطموح الاكاديمي (للمرحلة الثانوية). ط١ .القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

٢٠- سهير كامل أحمد (٢٠٠٣) . سيكولوجية الشخصية . ط١ . الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب .

٢١- أحمد إسماعيل (١٤٤٠) . دراسة لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسؤولة عن رفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية . رسالة ماجستير . مجلة علم النفس. —(4)(13) (170-172).

٢٢- امال عبد السميع مليجى أباظة (2004) .مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب (كراسة التعليمات). القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

٢٣- محمد توفيق (2002). فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند الطلاب الثانوي العام والفني .معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٤- أحمد خان (2005).الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الاكاديمي لدى طلاب الجامعة .

٢٥- رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس . القاهرة : مصر .

٢٦- انور محمد الشرقاوي (2001).(الدافعية والانجاز الاكاديمي والمهني وتقويمه) . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

٢٧- كامليا عبد الفتاح (١٩٩٣) . العلاقة بين مستوى الطموح والشخصية . القاهرة : مكتبة القاهرة .

٢٨- محمد سمير عبد الفتاح (1993م) ، دراسة مقارنة بين الجنسين في مستوى الطموح والقلق والشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس .

٢٩- كامليا عبد الفتاح (1984م) مستوى الطموح والشخصية ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٣٠- رشا الناطور (2007م) مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العام ، رسالة ماجستير(غير منشورة)،جامعة دمشق .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Belcing M.P (1992) effects of prior expectancy & performance competitive Athletics, S A. Res. Sport, physical education & research, vol. (19). No (2) p.1-8.

2- Anasttasi, Ann, (1979) psychological testing, New York: Macmilan company.

3- Jennifer crocker, Lorse. Park (2009) the costly pursuit of self-Esteem, the American sychological society February 1999,vol 17. p. 32-35.

4- Southem, J & Cootes, (1972), differmtial educations aspiration levels of men and women under graduate student. Journal of psychology. 81 (1), (1) pp, 125 – 128.

5- Schenider, A, J (1969): Investigation of the relationship between self-concept of ability, achievement and level of occupational aspiration among ninth grade boys. Boys. D. af, 30 (8), pp. 3285 – 2386.

6- Gregory, G.L. (1987): the relationship of self-concept, academic performance and career aspiration of college business students. D. A. T., 48 (8), 1969.

7- segerstrom, S. C. (2000), personality and immune system: Modeles, methods and mechanism, annals of behavioral medicine, 22, 180-190.

8- Seligman, Martin E. P. & Csikszentmihalyi, M. (2000), Positive psychology. An introduction. American Psychologist. 55 (1), 5-14.